



مركز الهدف للدراسات

3

سلسلة الرسائل الجامعية

الأمن والمخابرات

في

الفكر الإمامي

www.kotab.irr

حسين الخزاعي

سرشناسه	علاوى خزاعى، حسين، ١٩٧٠ - م.
عنوان ونام پديد آور	الامن و المخابرات فى الفقه الامامى / حسين علاوى الخزاعى.
مشخصات نشر	قم: دارالمحبين، ١٣٣٣ ق.= ١٣٩١.
مشخصات ظاهري	٣٠٧ ص.
شابک	٩٧٨-٦٠٠-١٣١-٠٦١-٤
وضعيت فهرست نویسى:	فيها
يادداشت:	عربي.
يادداشت:	کتابنامه به صورت زيرنويس.
موضوع:	جاسوسى (فقه)
موضوع:	تفتيش عقايد (فقه)
موضوع:	امنيت (فقه)
موضوع:	جاسوسى (اسلام)
موضوع:	سازمان اطلاعاتى -- جنبه هاى مذهبى -- اسلام
موضوع:	فقه جعفرى -- قرن ١٣
رده بندى کنگره	١٩٨/٤٦٦ ج/ ٨٤١٦٦ ١٣٩١
رده بندى ديوبى	٢٩٧/٣٧٩
شماره کتابشناسى ملى	٢٨٣٣٣٠

هوية الكتاب

اسم الكتاب الأمن والمخابرات في الفقه الإمامي
تأليف: حسين الخزاعي
تقويم النص: أسعد التميمي
المراجعة العلمية: نائل الحسيني
الإخراج الفني: علي الأسدي
الناشر: منشورات المحبين
المطبعة: الكوثر
العدد: ٣٠٠٠ نسخة
الطبعة: الأولى ١٤٣٤هـ ق ٢٠١٣ م
رقم الإيداع الدولي: ٩٧٨-٦٠٠-١٣١-٠٦١-٤



كلمة المركز

منذ أن بدأ الصراع بين الخير والشر بقتل (قاييل) أخاه (هابيل)، شعر الإنسان بضرورة مواجهة الأخطار المحدقة به، والخروج من حالة الخوف الغريزي الذي يثعر به إلى حالة المواجهة والدفاع عن النفس، فأخذ يتوسل بشتى السبل من أجل دفع كل أعدائه وتوفير الأمن والاستقرار له وللمجتمع الذي يعيش فيه، وإحدى هذه السبل والوسائل هو العمل الأمني والمخابراتي الذي ولد بسيطاً مع بساطة الإنسان وحالته، ثم أخذ ينمو شيئاً فشيئاً مع نمو المجتمعات وتطورها وتعقيدات الحياة، إلى أن وصل من الأهمية بمكان؛ بحيث تشير الدراسات والأبحاث التاريخية إلى أن السبب الرئيسي في انهيار حضارات عظيمة ومزدهرة كان هو الضعف الأمني والمخابراتي فيها؛ ولذا نرى مدى اهتمام الدول بهذا الجانب وسعيها الحثيث لتطويره وبلورة أساليب ومناهج العمل الأمني والمخابراتي لما له من أثر بالغ في مختلف مجالات حياة الإنسان الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بل أصبح جهاز الأمن والمخابرات يشكل العمود الفقري للدولة إذا ما أصابه ضعف انهارت الدولة.

ولكن وللأسف الشديد، بدأ مصطلحي الأمن والمخابرات وخاصة في العصور المتأخرة يدخل في ضبابية المفاهيم، فبدلاً من أن تشير هذه المصطلحات إلى حالة الأمن والاستقرار التي تسعى إلى توفيره للمجتمعات بما يحقق رفاهيتها وازدهارها بدأت تقترب شيئاً فشيئاً إلى مفهوم واضح لدى

عامّة الناس ومرعب في الوقت نفسه، ألا وهو مفهوم (إرهاب الدولة) والذي لا يعني إلاّ الدكتاتورية التي تمارسها الدولة بحقّ رعاياها وإعدام الحريّات الفرديّة والحقوق الشخصية وانتشار الظلم والطغيان والعنف، فأخذ الناس ينفرون من العمل الأمني والمخابراتي؛ لأنّهم يرونه عملاً لا أخلاقي ينطلق من المبدأ سيء الصيت (الغاية تبرر الوسيلة)، والقائمين عليه هم أناس قد نزعَت الرحمة والشفقة من قلوبهم فلا توجد في حياتهم إلاّ الشدّة والقسوة، وبذلك تحوّل العمل الأمني والمخابراتي من وسيلة يستعين بها الإنسان لتوفير الأمن والاستقرار له ولمجتمعهم إلى خطر قد يداهمه في أيّة لحظة فيفقد حريته واستقراره، بل وربّما حياته أيضاً.

والكتاب الذي بيّر يدك عزيزنا القارئ هو نافذة فتحها الكاتب على عالم الأمن والمخابرات الرخص، مسلطاً ضوء الشريعة الإسلاميّة عليه، ومحللاً نماذجه بمختبر الفقه الإسلامي لمعرفة الوجه الناصع له وبيان الموقف الشرعي إزاءه، فتناول أولاً تعريف الأمن والمخابرات مبيناً الفرق بينهما، والجذور التاريخيّة للعمل الأمني والمخابراتي ثمّ تعرّض إلى مسألة الأعمال الرقابية ونظرة الشريعة الإسلاميّة لها، ثمّ بحث بعدها بعض مفردات العمل الأمني والمخابراتي والموقف الشرعي منها كالتجسس والتحرّي والاستجواب والتفتيش والتحقيق والاعتقال والاعتقال.

ومركز الهدف للدراسات، إذ يقدّم هذا الكتاب للقارئ الكريم - وهو في الأصل رسالة علميّة تقدم بها الكاتب لنيل شهادة الماجستير في الفقه والمعارف الإسلاميّة مساهمة منه في رفق الساحة الفكرية والدينيّة بالأفكار والدراسات الجادّة، فهو يثمن الجهد الكبير المبذول من قبل الكاتب في هذا المجال، راجياً أن يحظى الكتاب باهتمام القارئ العزيز، ومحققاً أولاً وآخراً رضا الله سبحانه وتعالى، ومن الله التوفيق.

مركز الهدف للدراسات

فهرس الموضوعات

٧	كلمة المركز
٩	الإهداء
١١	مقدمة المؤلف
١٩	الفصل الأول: مباحث تمهيدية
٢١	المبحث الأول: أهمية الأمن في حياة الناس
٢٨	المبحث الثاني: تعريف الأمن والمخاطر
٢٨	المطلب الأول: بيان المقصود بالأمن والمخاطر لغة واصطلاحاً
٢٨	الجهة الأولى: الأمن والمخاطر لغة
٣٠	الجهة الثانية: الأمن والمخاطر اصطلاحاً
٣٣	المطلب الثاني: الأمن والمخاطر في القرآن والسنة
٣٣	أولاً: الأمن والمخاطر في القرآن
٣٨	ثانياً: الأمن والمخاطر في السنة
٤٠	المطلب الثالث: الفرق بين الأمن والمخاطر
٤٠	الفرق الأول: في المسؤولية المناطة بهما
٤٣	الفرق الثاني: في البنية الفنية المهنة والهيكل التنظيمي

- المطلب الرابع: أقسام الأمن والمخابرات ٤٩
- المبحث الثالث: الجذور التاريخية للعمل الأمني والمخبراتي ٥٥
- المطلب الأول: العمل الأمني والمخبراتي قبل الإسلام ٥٦
- المطلب الثاني: العمل الأمني والمخبراتي في صدر الإسلام ٥٨
- المبحث الرابع: الأمن والمخابرات والجريمة السياسيّة ٦٨
- المطلب الأول: تعريف الجريمة والسياسة في اللغة والاصطلاح ٦٩
- المفردة الأولى: تعريف الجريمة ٦٩
- المفردة الثانية: تعريف مفهوم السياسة ٧٢
- المطلب الثاني: تعريف الجريمة السياسيّة في الفقه والقانون ٧٤
- أولاً: تعريف الجريمة السياسيّة في نظر الفقهاء ٧٤
- ثانياً: تعريف الجريمة السياسيّة في نظر القانونين ٧٩
- المطلب الثالث: الجريمة السياسيّة في التاريخ الإسلامي ٨٠
- المطلب الرابع: الفرق بين الجريمة السياسيّة والجريمة العادية ٨٤
- أولاً: المذهب الشخصي ٨٥
- ثانياً: المعيار الموضوعي ٨٦
- ثالثاً: المعيار المختلط ٨٧
- المبحث الخامس: صفات رجل الأمن والمخابرات ٨٨
- المطلب الأول: الصفات الأخلاقية العامة ٨٩
- ١- التدبّر ٨٩
- ٢- الشعور بالانتماء للوطن ٩١
- ٣- الأمانة ٩٤
- ٤- الغنى عمّا في أيدي الناس ٩٧

- ٩٩.....٥- الصدق
- ١٠٠.....المطلب الثاني: الصفات المهية لرجل الأمن والمخابرات
- ١٠٠.....١- الطاعة والتقيد بالأوامر
- ١٠٠.....٢- حب العمل والتحلي بروح المسؤولية
- ١٠١.....٣- الخبرة والمهارة والإتقان
- ١٠٣.....٤- الاعتدال في الأمور
- ١٠٣.....٥- الكتمان وحفظ الأسرار
- ١٠٤.....٦- الإحساس بقيمة الزمن
- ١٠٥.....خلاصة الفصل الأول
- ١٠٧.....الفصل الثاني: الأعمال الرقائية في منظور الشريعة الإسلامية
- ١٠٩.....المبحث الأول: العمل الأمني والحرية الفردية
- ١١١.....المطلب الأول: الحرية من منظور شرعي
- ١١٣.....أولاً: الحرية الشخصية
- ١١٣.....ثانياً: حرية الرأي والفكر
- ١١٥.....ثالثاً: حرية العقيدة
- ١١٧.....رابعاً: حرية القول والمعارضة
- ١١٩.....خامساً: حرية العمل والتصرف
- ١١٩.....المطلب الثاني: التوفيق بين الحرية الفردية وما يقتضيه العمل الأمني
- ١٢٣.....المبحث الثاني: ضوابط مشروعية العمل الأمني في الدولة الإسلامية
- ١٢٣.....المطلب الأول: الدولة والحكومة وضرورتهما في المجتمع
- ١٢٤.....الرأي الأول: الإسلام دين فقط من دون دولة
- ١٢٦.....الرأي الثاني: الإسلام دين ودولة

- المطلب الثاني: أدلة مشروعية العمل الأمني في الدولة الإسلامية ١٣٠
- أولاً: الأدلة العامة ١٣٠
- ثانياً: الأدلة الخاصة ١٣٦
- المبحث الثالث: مفردات العمل المعلوماتي الأمني ١٤٢
- المفردة الأولى: التجسس ١٤٢
- المطلب الأول: ماهية التجسس ١٤٢
- المطلب الثاني: التجسس في الكتاب والسنة الشريفة ١٤٤
- المطلب الثالث: آراء الفقهاء في التجسس ١٤٧
- المطلب الرابع: موارد جواز التجسس ١٤٨
- المفردة الثانية: التحري والموقف الشرعي منه ١٥٢
- المطلب الأول: تعريف التحري ١٥٢
- المطلب الثاني: الموقف الشرعي من التحري وجمع المعلومات ١٥٥
- المطلب الثالث: طريقة التحري ١٥٩
- أولاً: جمع المعلومات ١٥٩
- ثانياً: تقييم المعلومات ١٦١
- المفردة الثالثة: الاستجواب الاستخباري والموقف الشرعي منه ١٦٤
- خلاصة الفصل الثاني ١٦٧
- الفصل الثالث: أعمال التفتيش والاستجواب في الشريعة الإسلامية ١٦٩
- المبحث الأول: التفتيش في الشريعة الإسلامية ١٧١
- المطلب الأول: حقيقة التفتيش ١٧١
- أولاً: في اللغة ١٧١
- ثانياً: في الاصطلاح ١٧١

- المطلب الثاني: تفتيش المنازل..... ١٧٢
- الجهة الأولى: حرمة البيوت بحكم العقل والفترة ١٧٣
- الجهة الثانية: حرمة البيوت في القرآن الكريم ١٧٦
- الجهة الثالثة: حرمة البيوت في السنة ١٧٩
- الجهة الرابعة: حكم دخول المنازل من قبل أجهزة الأمن والمخابرات ١٨١
- الجهة الخامسة: شروط مدهامة المنازل ودخولها ١٨٧
- الضابطة الأولى: وجود سبب مقبول شرعاً ١٨٧
- الضابطة الثانية: أن يكون التفتيش هو الحل الوحيد ١٩٣
- الضابطة الثالثة: الحصول على إذن المجتهد الحي ١٩٥
- الضابطة الرابعة: احتياط الأجهزة الأمنية لعملية التفتيش ١٩٧
- الضابطة الخامسة: إعلان راءة لامة صاحب الدار فيما لو تبين العكس أو رد الاعتبار ١٩٧
- المطلب الثالث: تفتيش الأشخاص ٢٠١
- المبحث الثاني: التحقيق أو الاستجواب والموقف الشرعي منه ٢٠٨
- تمهيد ٢٠٨
- المطلب الأول: مفهوم الاستجواب ٢١١
- أولاً: الاستجواب لغةً ٢١٢
- ثانياً: الاستجواب اصطلاحاً ٢١٢
- المطلب الثاني: أهم صفات القائمين بالتحقيق ٢١٤
- المطلب الثالث: أساليب التحقيق والاستجواب ٢١٦
- القسم الأول: العنف والتعذيب الجسدي ٢١٦
- القسم الثاني: الأساليب النفسية ٢٢٢

- ٢٢٧..... خلاصة الفصل الثالث
- ٢٢٩..... الفصل الرابع: أعمال الاعتقالات والاعتقالات الأمتية من منظور شرعي
- ٢٣١..... المبحث الأول: الاعتقال أو الحبس وموقف الشريعة منه
- ٢٣١..... تمهيد
- ٢٣٤..... المطلب الأول: الاعتقال لغةً واصطلاحاً
- ٢٣٩..... المطلب الثاني: تاريخ الاعتقال
- ٢٤٣..... المطلب الثالث: الاعتقال والسجن في القرآن الكريم والسنة
- ٢٤٦..... المطلب الرابع: أنواع الاعتقال الأمني بلحاظ أغراضه
- ٢٤٧..... النوع الأول: الاعتقال الأمني
- ٢٥٠..... النوع الثاني: الاعتقال الأمني للأغراض الظالمة
- ٢٥٢..... المطلب الخامس: مواضع الاعتقال الأمني في الشريعة
- ٢٥٢..... أولاً: المواضع الجنائية
- ٢٥٦..... ثانياً: المواضع الأمتية
- ٢٦٣..... المبحث الثاني: الاغتيال وموقف الشريعة منه
- ٢٦٤..... المطلب الأول: الاغتيال لغةً واصطلاحاً
- ٢٦٤..... أولاً: الاغتيال لغةً
- ٢٦٥..... ثانياً: اصطلاحاً
- ٢٦٧..... المطلب الثاني: الاغتيال في التاريخ
- ٢٧٣..... المطلب الثالث: الموقف الشرعي من الاغتيال
- ٢٧٣..... أولاً: أدلة المجوزين
- ٢٨١..... ثانياً: أدلة المانعين عن الاغتيال
- ٢٨٦..... مناقشة

٢٨٨.....	خلاصة الفصل الرابع.....
٢٨٩.....	الخاتمة.....
٢٨٩.....	النتائج والتوصيات.....
٢٨٩.....	أولاً: أهم نتائج البحث.....
٢٩٠.....	ثانياً: أهم التوصيات.....
٢٩٣.....	فهرس المصادر.....
٣١٧.....	فهرس الموضوعات.....

www.ketab.ir